[115] ويغفر لنا. فيقول تعالى: اني قد فعلت اني استودعتكم حكمتي لا لشر اردته بكم بل لخير اردته بكم، فادخلوا في صالح عبادي الى جنتي برحمتي. قال: وقال مقاتل بن سليمان: وجدت في الانجيل ان الله تعالى قال لعيسى: عظم العلماء واعرف فضلهم، فان فضلهم على جميع خلقي الا النبيين والمرسلين كفضل الشمس على الكواكب وكفضل الآخرة على الدنيا وكفضلي على كل شئ. وروى ابن فهد في العدة قال: قال الله لعيسى: يا عيسى اني وهبت لك المساكين ورحمتهم تحبهم ويحبونك، يرضون بك إماما وقائدا وترضى بهم صحابة وتبعا، وهما خلقان من خلقي من لقيني بهما لقيني بأزكى الاعمال واحبها الي. قال: واوحى الله الى عيسى: ادعني دعاء الغريق الذي ليس له مغيث. يا عيسى ذلل لي قلبك، واكثر ذكري في الخلوات، واعلم ان سروري ان تبصبص الي، فكن في ذلك حيا ولا تكن ميتا، واسمعني منك صوتا حزينا. قال: وفيما اوحى الله الى عيسى: لا تدعني الا متضرعا الي وهمك هم واحد، فانك متى تدعني كذلك اجبك. قال: وعن امير المؤمنين عليه السلام قال: اوحى الله الى عيسى عليه السلام: قل لبني اسرائيل ان لا تدخلوا بيتا من بيوتي الا بابصار خاشعة وايد نقية، واخبرهم اني لا استجيب لاحد _____